رمز تلاحم الشجاعة والفداء مع الوطنية

ولد الرفيق رزكار، وترعرع في كنف عائلة قروية بسيطة فقيرة الحال، عدد أفرادها كبير، ويعيشون في جو من الحب والاحترام المتبادل، وهي عائلة وطنية متمسكة بالعادات والتقاليد الكردية الثابتة.

كان الرفيق رزكار حركياً ومحبوباً وبشوشاً. درس الابتدائية، ثم خرج من العائلة، واستقر في حلب عند إخوته، وساعدهم في العمل.

كانت مهنته صنع الحذاء، ومن خلال تواجده في حلب، انضم مع اثنين من إخوته إلى الفرقة الفنية اسمها فرقة آمد، واتسم بصفات المحبة والحنكة والمعنويات الجميلة ضمن الفرقة، واستمر ضمن فعاليات الفرقة الفنية حتى جاء اليوم الذي اتخذ فيه قراره الصائب، وهو الانضمام إلى صفوف الحزب وهو في عمر الـ16 سنة.

ونتيجة إصراره الشديد في الالتحاق بصفوف الكريلا، لبى الحزب طلبه في نهاية عام 1993م، ودخل ساحة الحرب، ساحة الشرف والكرامة بعشق كبير.

لم يرَ الرفيق أي صعوبة في الحياة بين الجبال والظروف القاسية بسبب ارتباط العائلة الوثيق بالحزب والوطن الذي كان يمده بالقوة الوطنية.

من إحدى ذكرياته؛ عندما جرح رفيق في إحدى المعارك، كان يضحك ويمزح ويقول له: إنك خائف. كان جسوراً شجاعاً، لا يخاف العدو مهما كان قوته وعدده. هكذا كانت حياته بين صفوف الحزب والكريلا، إلى أن جاء اليوم الذي استشهد فيه في معركة حاسمة مع العدو في عام 1997م.

أما أفراد عائلته، فهي ملتزمة بخط الحزب والقائد آبو والشهداء. منذ أن تعرفوا على الحزب عن طريق الرفاق، وهم صامدون مع الحزب حتى تحقيق الحرية لكردستان واستقلالها. هذا هو شعارهم وهدفهم، ويقولون: إن ابنهم فداء للوطن.

ملف الشهداء" شيلان" العدد الثاني أيار 2006 الصفحة 56